

اثر النموذج (A.D.D.I.E) في بعض المهارات الاساسية بكرة الصالات للطلاب

م.م محمد رشيد نجم
مديرية تربية محافظة بابل



اثر انموذج (A.D.D.I.E) في بعض المهارات الاساسية بكرة

الصالات للطلاب

م.م محمد رشيد نجم

مديرية تربية محافظة بابل

مستخلص البحث :

تركزت مشكلة البحث : من خلال خبرة الباحث الميدانية لاحظ إن هناك عددا كبيرا من الطلاب (المتعلمين) في الصف الخامس الاعدادي يواجهون صعوبات في اتقان الأداء الفني لمهارات كرة الصالات وخاصة اقسام الحركة لهذه المرحلة العمرية لذلك يحتاجون لوقت كبير في اتقان هذه المهارة بصورة صحيحة من ناحية الدقة والانسيابية والتوقيت السليم ، وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي :

هل ان استعمال انموذج (A.D.D.I.E) له تاثير في بعض المهارات الاساسية بكرة الصالات للطلاب .

وقد هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية بانموذج (A.D.D.I.E) بكرة الصالات ، كذلك التعرف على تاثير انموذج (A.D.D.I.E) في بعض المهارات الاساسية بكرة الصالات للطلاب .

وإستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، وتم تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الاعدادي لاعدادية (المشروع) في قضاء كوثة في محافظة بابل ، للموسم الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (28) طالباً ، وتم تقسيمهم الى عینتين الاولى العينة الاستطلاعية وبعده (8) طلاب والثانية عينة التطبيق وبعده (20)

طالب وتم تقسيم العينة بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وبعد الانتهاء من مفردات الوحدات اجرى الباحث الاختبارات البعدية ، ثم قام بجمع البيانات وتمت معالجتها إحصائياً ببرنامج (spss).

أما عن أهم الإستنتاجات فهي : إنّ التمرينات التي أعدها الباحث وفق انموذج A.D.D.I.E ساعدت بشكل كبير في تطوير المهارات الاساسية الصالات ، تفوق افراد المجموعة التجريبية التي استخدمت انموذج A.D.D.I.E في المهارات الاساسية الصالات على افراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية. **أما عن أهم التوصيات فهي :** ضرورة استخدام انموذج A.D.D.I.E في تطوير المهارات الاساسية بكرة الصالات ، اجراء دراسات مشابهة على فعاليات فردية وفرقية أخرى ، وعلى فئات عمرية مختلفة .

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تعد التربية البدنية والرياضية من المجالات المهمة في تطوير الاداء المهاري واعداد المتعلمين بدنيا ومهنيا ومساعدتهم في الاتصال بالمجتمع والعالم، وتعد الوحدة التعليمية القاعدة الاساسية في منهج التربية الرياضية فهي تساعد المتعلم على اكتساب المهارات الحركية الاساسية وتطوير ادائه الحركي وتمده بالخبرات التعليمية لممارسة الانشطة الرياضية من خلال اساليب تعليمية مختلفة والتي تعد احدى المقومات التي يحتاج اليها أي منهج تعليمي في التربية البدنية والرياضية ومن واجب المدرس ان يكون ملماً الماماً تاماً من حيث تنظيمها والقواعد اللازمة لممارستها ، وعليه فان المدرس يجب ان يفكر في الاسلوب التعليمي الذي يريد استعماله او ادخاله في الوحدة التعليمية ، وذلك ان المادة التعليمية (المهارة الحركية) والاهداف المحددة وخصائص المتعلمين هي التي

تحدد المناسب والفعال من اساليب ونماذج التعلم الحركي ، ومن هذه النماذج هو انموذج (A.D.D.I.E) اذ يعد من الجوانب المهمة في نجاح العملية التعليمية لما يحتويه من مراحل تعليمية والتي تتحقق من خلال التفاعل بين المدرس والمتعلم والعملية التعليمية فكلما كان المدرس موفقاً في اختياره للأسلوب التعليمي الأمثل كلما كانت عملية التعلم أكثر نجاحاً وتؤدي إلى نتائج إيجابية، وان انموذج (A.D.D.I.E) الذي هو انموذج تعليمي يأخذ بعين الاعتبار احتياجات كل المتعلمين ومتطلباتهم عند تصميم الوحدة التعليمية وموادها واهدافها ، وخلال هذا الانموذج يحاول المدرس تجنب كل المعوقات التي تمنع أي متعلم من التعلم بشكل فعال مع الاحتفاظ بالمستوى العالي لمتطلبات المنهج التعليمي . (1)

ومن الالعاب الرياضية التي حظيت بالاهتمام والتطور هي كرة الصالات التي تعد واحدة من الالعاب الجماعية التي انتشرت انتشارا كبيرا في مختلف بلدان العالم ، اذ تتميز هذه اللعبة بانها تتضمن مهارات عدة هجومية ودفاعية كمتطلبات واجبة للأداء الامثل ، وان استعمال مثل انموذج ادي لا يعطل ولا يقلل من دور المدرس في العملية التعليمية ، بل يعمل على ايجاد حالة من التمازج بين كل ما هو جديد في عملية التعلم الحركي ، وتشجيع المتعلم على التعلم من خلال الاثارة والتشويق، وتطبيق الشيء الجديد الذي يختلف عن الاسلوب او الانموذج المتبع في العملية التعليمية .

ومن هنا تأتي أهمية البحث في اعداد انموذج A.D.D.I.E الذي يعد من المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في المؤسسات التعليمية الذي يستخدم في تطوير العملية التعليمية ورفع كفاءة الاداء وزيادة فاعليتها ، وهذا ما نجده مهماً ويمكن تطبيقه في مجال تعلم المهارات الرياضية من اجل زيادة كفاءة الطالب

(1) Morrison, Gary R. Designing Effective Instruction, 6th Edition. John Wiley & Sons, 2010 .

المهارية من استعمال تكنولوجيا تعليمية حديثة تسهم في استيعاب المهارة المتعلمة ، فضلا عن معرفة تأثير انموذج (A.D.D.I.E) في بعض المهارات الاساسية بكرة الصالات للطلاب .

لذا فمن خلال خبرة الباحث الميدانية حدد مشكلة بحثه ، اذ لاحظ إن هناك عددا كبيرا من الطلاب (المتعلمين) في الصف الخامس الاعدادي يواجهون صعوبات في اتقان الأداء الحركي لمهارات كرة الصالات الاساسية لأنها مهارات صعبة ومعقدة ويحتاجون لوقت كبير في تعلم هذه المهارة واتقانها بصورة صحيحة من ناحية الدقة والانسيابية والتوقيت السليم ، وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي :

هل ان استعمال انموذج (A.D.D.I.E) له تاثير في بعض المهارات الاساسية بكرة الصالات للطلاب .

وقد هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية بانموذج (A.D.D.I.E) بكرة الصالات ، كذلك لتعرف على تاثير انموذج (A.D.D.I.E) في بعض المهارات الاساسية بكرة الصالات للطلاب .

وكذلك افترض الباحث: بأن هناك تأثير لانموذج (A.D.D.I.E) في بعض المهارات الاساسية بكرة الصالات للطلاب .

اما عن مجالات البحث : فكانت متمثلة بطلاب الصف الخامس الاعدادي لاعدادية (المشروع) في قضاء كوثة في محافظة بابل ، وكان وقت اجراء التجربة بتاريخ من 2021/11/7 ولغاية 2022/3/17، اما في ما يخص مكان اجراء التجارب الميدانية فقد اختار الباحث الساحة الخارجية لاعدادية (المشروع) في قضاء كوثة في محافظة بابل .

• الكلمات المفتاحية : انموذج (A.D.D.I.E) ، الاساسية بكرة الصالات

2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية :

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لكونه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث ،
وبتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين
القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الاعدادي لاعدادية
(المشروع) في قضاء كوتة في محافظة بابل ، للموسم الدراسي 2021-2022
والبالغ عددهم (28) طالباً ، وتم تقسيمهم الى عينتين الاولى العينة الاستطلاعية
وبعد (8) طلاب والثانية عينة التطبيق وبعد (20) طالب وتم تقسيم العينة
بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث :

2-3-1 وسائل جمع البيانات :

- 1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- 2- المقابلات الشخصية .
- 3- الاختبارات والقياسات .
- 4- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين .

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة :-

1. اقمار عدد (10) .
2. حلقات بقطر (50سم) عدد (10) .
3. كرات صالات عدد (5) نوع (Molten).
4. جهاز لابتوب نوع (Dell) بولندي الصنع عدد (1) .

5. صافرة عدد (2) نوع (Fox).
6. شرط قياس بالسنتمتر .
7. شواخص بارتفاع (20سم) عدد (10) .
8. اهداف خشب بقياس (40×40) سم عدد (4) .
9. ساعة توقيت رياضية عدد (3).
- 2-4 الاجراءات البحث الميدانية :
- 2-4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث :
- اولاً : اختبار (إخماد - درجة - مناولة) : (1)
- اسم الاختبار : الإخماد والجري بالكرة (الدرجة) بين الشواخص ثم المناولة باتجاهات مختلفة .
- الغرض من الاختبار : قياس سرعة ودقة الإخماد والدرجة والمناولة .
- الادوات المستعملة :
- 1- كرة القدم للصالات حجم (4) عدد (6) .
- 2- شريط لاصق ملون .
- 3- صافرة عدد (1).
- 4- مربع خشبي ابعاده (1×1)م لتحديد منطقتي الإخماد والمناولة.
- 5- شواخص عدد (5) .
- 6- مكعب خشبي طول ضلعه (40) سم عدد (3) .
- 7- منطقة محددة لأداء المناولة (1×1)م .

(1) مصطفى سلمان كاظم : تأثير تمارين بالأسلوب الماسي في تطوير بعض القدرات البدنية والمهارية والفسيولوجية والتصرف الخططي للاعبين منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم للصالات، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة 2018 ، ص 70 - 72 .

- 8- ملعب توضع فيه (5) شواخص في خط مستقيم المسافة بين شاخص واخر (1) م والمسافة بين منطقة الإخماد واول شاخص (1) م والمسافة بين منطقة اداء المناولة واخر شاخص (1) م .
- 9- كاميرا رقمية .

- وصف الاداء : يقف المختبر خلف منطقة الإخماد المحددة والتي تبعد عن مكان تمرير الكرة (8) م على جهتي اليمين واليسار، وبعد إعطاء اشارة البدء يقوم المدرب بمناولة (الكرة زاحفة ارضية) من جهة اليمين باتجاه منطقة الإخماد، يتقدم اللاعب الى داخل منطقة الإخماد محاولاً ايقاف حركة الكرة (الإخماد) بطريقة كتم الكرة اسفل القدم (Sole)، ثم يجري المختبر بالكرة بين الشواخص (الدرجة) على ان تكون الدرجة بطريقة سحب الكرة بأسفل القدم (sole) ، حتى يصل الى المنطقة المحددة لأداء المناولة التي تبعد عن منطقة الإخماد (6)م ليقوم بمناولة الكرة باتجاه المكعب (1) محاولاً اصابة المكعب وهكذا بالتتابع المكعب (2) و (3) . يؤدي جميع المختبرين المحاولات الثلاث الاولى على التوالي ثم الانتقال لأداء المحاولات الثلاث الاخرى لجميع المختبرين من جهة اليسار وبنفس الطريقة المؤداة في المحاولات الثلاث الاولى.

- موقع مكعب رقم (2) امام منطقة المناولة بمسافة (7) م .
- موقع مكعب رقم (1) باتجاه قطري بزاوية (45) درجة يمين مكعب رقم (2) يبعد مسافة (7) م عن منطقة المناولة .
- موقع مكعب رقم (3) باتجاه قطري بزاوية (45) درجة يسار مكعب رقم (2) يبعد مسافة (7) م عن منطقة المناولة .

- شروط الاداء :

- يجب ان يتم ايقاف حركة الكرة ضمن المنطقة المحددة للإخماد .
- يجب ان يتم ايقاف الكرة بطريقة كتم الكرة اسفل القدم (Sole).
- على المختبر اداء الدرجة بطريقة سحب الكرة بأسفل القدم (sole) .
- اذا خرجت الكرة من سيطرة اللاعب في اثناء الدرجة أو أسقط أحد الشواخص يُعطى للمختبر (صفر) من الدرجات لدقة الدرجة .
- يجب ان يتم اداء مهارة المناولة ضمن المنطقة المحددة للمناولة .
- يبدأ الاختبار من خلال إخماد الكرة مروراً بدرجة الكرة بين الشواخص ثم المناولة باتجاه مكعب رقم (1) وينتهي بمكعب رقم (3) وفقاً للتسلسل .
- على المختبر أن يؤدي الاختبار بأسرع وقت ممكن .

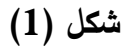
- طريقة التسجيل :

- يعطى للمختبر (6) محاولات بواقع ثلاث محاولات من كل جهة .
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) للإخماد الناجح .
- تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات للإخماد الفاشل .
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) للدرجة الناجحة .
- تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات اذا خرجت الكرة من سيطرة اللاعب في اثناء الدرجة أو أسقط أحد الشواخص .
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) للمناولة الناجحة .
- تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات للمناولة الفاشلة .
- من ناحية الدقة فإن الحد الأعلى لدرجات الدقة (18) درجة (6) منها للإخماد و(6) للدرجة و (6) للمناولة .
- من ناحية الزمن يتم استخراجه من فيلم الكاميرا الرقمية ، حيث يتم حسابه بـ (1 / 1000) من الثانية .

• وحدة القياس (درجة/ ثانية).

ملاحظة : يتم حساب الوقت للاختبار من خلال جمع ازمان المحاولات الـ (6) ويتم حساب زمن كل محاولة من لحظة إخماد المختبر للكرة مروراً بمهارة الدحرجة الى لحظة وصول الكرة للمكعب ثم يتم حساب مجموع الدرجات (درجات الدقة) مقسمة على مجموع الزمن من خلال قانون (فقس المعدل) والذي ينص :-

$$\frac{\text{مجموع درجات الدقة}}{\text{مجموع الزمن}} = (\text{الاداء المهاري})$$



ثانياً: اختبار (إخماد - دحرجة - تهديف) : ⁽¹⁾

مجلة الكوفة لعلوم التربية البدنية / السنة الثالثة / شباط / العدد (5) / المجلد (1)

- اسم الاختبار: الإخماد ثم الجري بالكرة (الدرجة) باتجاهات مختلفة والتهديف.

- الغرض من الاختبار : قياس سرعة ودقة الإخماد والدرجة والتهديف .
- الادوات المستعملة :

1. كرة القدم للصالات حجم (4) عدد (3) .
 2. شريط لاصق ملون .
 3. صافرة عدد (1).
 4. مربع خشبي ابعاده (1×1)م لتحديد مناطق التهديف والإخماد.
 5. هدف (كرة القدم للصالات) قانوني (3×2)م.
 6. فليكس توضع على الهدف يرسم عليها ثلاث مستطيلات متداخلة ابعادها :-
 • المستطيل الكبير (3×2) سم .
 • المستطيل الوسط (240×160) سم .
 • المستطيل الصغير (180×120) سم .
 1. منطقة محددة للإخماد ابعادها (1 × 1) م .
 2. منطقة محددة للتهديف (1 × 1) م عدد (3).
 3. كاميرا رقمية .
- وصف الاداء :

يقف المختبر خلف خط منطقة الإخماد المحددة والتي تبعد (8) م (مكان تنفيذ الكرة) ، وبعد اعطاء اشارة البدء يقوم المدرب بمناولة الكرة (الكرة زاحفة ارضية) اتجاه منطقة الإخماد ، يتقدم اللاعب الى داخل منطقة الإخماد محاولاً ايقاف حركة الكرة (الإخماد) بطريقة كتم الكرة اسفل القدم (Sole) مع تغيير الاتجاه ليجري بالكرة (الدرجة) بطريقة سحب الكرة اسفل القدم (Sole) حتى

يصل إلى منطقة التهديد (1)، ليقوم بالتهديد نحو المناطق المؤشرة في الهدف (المستطيلات المتداخلة) على وفق اهميتها وصعوبتها، يؤدي جميع المختبرين المحاولة الاولى على التوالي ثم الانتقال لأداء المحاولة الثانية لجميع المختبرين من خلال الإخماد ثم الدرجة باتجاه منطقة التهديد (2) ثم الانتقال لأداء المحاولة الثالثة من منطقة التهديد (3) وبنفس الطريقة المؤداة في المحاولتين الأولى والثانية.

• منطقة التهديد (2) تتوسط منطقة الإخماد والهدف وتبعد (6) م عن منطقة الإخماد و (9) م عن الهدف.

• منطقة التهديد (1) يمين منطقة التهديد (2) وتبعد عنه (3) م.

• منطقة التهديد (3) يسار منطقة التهديد (2) وتبعد (3) م عنه.

- شروط الاداء :-

• يجب ان يتم ايقاف حركة الكرة ضمن المنطقة المحددة للإخماد .

• يجب ان يتم ايقاف الكرة بطريقة كتم الكرة اسفل القدم (Sole).

• يبدأ الاختبار من خلال إخماد الكرة وتغير الاتجاه مروراً بدرجة الكرة باتجاه

مناطق التهديد (1-2-3) وفقاً للتسلسل ثم التهديد باتجاه (المستطيلات المتداخلة) .

• على المختبر اداء الدرجة بطريقة سحب الكرة بأسفل القدم (sole) .

• اذا خرجت الكرة من سيطرة اللاعب اثناء الدرجة يعطى للمختبر (صفر) من الدرجات .

• يجب ان يتم اداء التهديد من المناطق المحددة للتهديد .

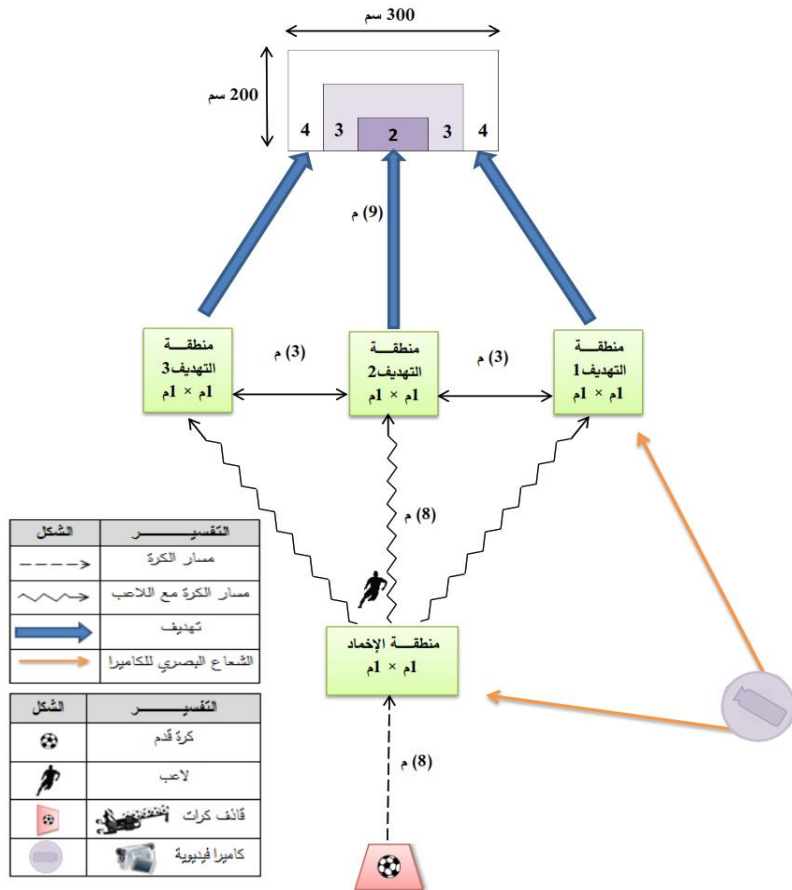
• على المختبر ان يؤدي الاختبار بأسرع وقت ممكن .

- طريقة التسجيل :

- يعطى للمختبر (ثلاث) محاولات .
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) للإخمد الناجح .
- تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات للإخمد الفاشل .
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) للدرجة الناجحة .
- تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات اذا خرجت الكرة من سيطرة اللاعب
اثاء الدرجة
- تحتسب للمختبر (اربع درجات) اذا اصابت الكرة المجال رقم (4) .
- تحتسب للمختبر (ثلاث درجات) اذا اصابت الكرة المجال رقم (3) .
- تحتسب للمختبر (درجتان) اذا اصابت الكرة المجال رقم (2) .
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) اذا مست الكرة الاجزاء الخارجية للهدف بما
يمثل القائمين والعارضة.
- تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات اذا جاءت الكرة خارج حدود الهدف
(المستطيلات المتداخلة).
- من ناحية الدقة فان الحد الاعلى لدرجات الدقة (18) درجة (3) منها للإخمد
و (3) منها للدرجة و (12) للتهديف .
- من ناحية الزمن يتم استخراجها من فيلم الكاميرا الرقمية من خلال برنامج
(kinovia) موضوعاً على جهاز الحاسوب حيث يتم حسابه ب (1 / 1000)
من الثانية .
- وحدة القياس (درجة/ ثانية).
- ملاحظة :- يتم حساب الوقت للاختبار من خلال جمع ازمان المحاولات
الثلاث ويتم حساب زمن كل محاولة من لحظة إخماد المختبر للكرة مروراً
بمهارة الدرجة الى لحظة وصول الكرة للهدف (المستطيلات المتداخلة) ثم

يتم حساب مجموع الدرجات (درجات الدقة) مقسمة إلى مجموع الزمن من خلال قانون (فتس المعدل) والذي ينص : -

$$\frac{\text{مجموع درجات الدقة}}{\text{مجموع الزمن}} = (\text{الاداء المهاري})$$



شكل ٨

يبين اختبار (اخماد ، دحرجة ، تهدف

2-5 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المستعملة في البحث :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2020/11/20 الساعة في اعدادية (المشروع) في قضاء كوثة في محافظة بابل على عينة عددهم (8) لاعبين من مجتمع البحث وكان الهدف من هذه التجربة الآتي :-

1. التأكد من صلاحية الملعب والأدوات المستعملة وملائمتها للاختبارات .
2. تحديد لكل تمرين مستخدم في الوحدات التعليمية .
3. معرفة مدى استجابة عينة البحث للاختبارات .
4. التدريب العملي للباحث وفريق العمل المساعد ، للوقوف على السلبات والايجابيات التي ترافق تطبيق الاختبارات من حيث المستلزمات وطريقة العمل .
5. معرفة الصعوبات الميدانية التي قد تواجه الباحث خلال تطبيق التمرينات في الوحدات التعليمية .

2-6 إجراءات التجربة الرئيسية :

2-6-1 الاختبارات القبلية :

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية على مجتمع البحث للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) الخاصة بمتغيرات الدراسة بتاريخ 2021/12/7 ، في ساحة اعدادية (المشروع) .

2-6-2 تكافؤ مجموعتي البحث: قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية وفق

انموذج (A.D.D.I.E) ، لجأ الباحث الى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي تتعلق باختبارات متغيرات الدراسة ، كما هو مبين في الجدول (1) .

الجدول (1)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات متغيرات الدراسة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.840	0.208	0.002	0.154	0.003	0.155	درجة	اخماد - مناولة - درجة
غير معنوي	0.648	0.471	0.03	0.557	0.13	0.551	درجة	اخماد - دحرجه - تهديف

من خلال الجدول (1) يتبين لنا ان قيمة مستوى دلالة الاختبار (sig) هو اكبر قيمة من مستوى الدلالة (0.05) ، ولجميع المتغيرات قيد البحث لذا ، فإن دلالة الاختبار غير معنوية

2-6-3 اعداد وتطبيق الوحدات التعليمية وفق انموذج (A.D.D.I.E):

تم إعداد الوحدات التعليمية وفق انموذج (A.D.D.I.E) وتم تطبيق التجربة على طلاب مجموعة البحث التجريبية بتاريخ (2021/12/14) ، في الساحة الخارجية لاعدادية المشروع بواقع 12 وحدات تعليمية بمعدل وحدتين تعليميتين كل أسبوع مدتها (45 د) ولمدة 6 اسابيع ، واستمر لغاية إنتهاء التجربة في (2021/2/8) وقام بتطبيق المنهج التعليمي على وفق انموذج (A.D.D.I.E) مدرس المادة .

وتم تطبيق الانموذج وفق المراحل الاتية :-

1- مرحلة التحليل :

تكمن أهمية مرحلة التحليل في تحديد أساس المشكلة والتي لا تكن بالضرورة ظاهرة لذا تركز المرحلة علي تحليل عدة جوانب عن إجابة عدد من الأسئلة للوصول للمشكلة الحقيقية وكيفية حلها.

توضح مرحلة التحليل المشكلات والأهداف التعليمية، وتحدد بيئة التعلم بالإضافة إلى المعرفة والمهارات الموجودة لدى المتعلم. تشمل الأسئلة التي تتناولها مرحلة التحليل ما يأتي:-

- من هم المتعلمون وما هي خصائصهم؟
- ما هو السلوك الجديد المطلوب؟
- ما أنواع قيود التعلم الموجودة؟
- ما هي خيارات التوصيل؟
- وغيرها من الاسئلة .

تتضمن مرحلة التحليل عدة مهام، تبدأ بتحليل المحتوى، وتحليل المتعلمين، وتحليل التقنية التي سيتم استخدامها.

فيما يخص تحليل المحتوى، يتم الحصول على المحتوى سواء كان مقرر أو وحدة دراسية ، (المهارات الاساسية بكرة الصالات) على سبيل المثال ، ويجب التأكد من اكتمال المحتوى، أي أن يكون له أهداف، وأن يغطي الشرح الأهداف، وأن تكون هناك أسئلة تقويمية تقيس مدى تحقق الأهداف.

2- مرحلة التصميم :

تختص مرحلة التصميم بأهداف التعلم، وأدوات التقييم، والتمارين، والمحتوى، وتحليل الموضوع، وتخطيط الدروس، واختيار الوسائط. يجب أن تكون مرحلة التصميم منهجية ومحددة ، يعني طريقة منطقية ومنظمة تحدد وتطور وتقيم مجموعة من الاستراتيجيات المعينة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي .

انتهاءً بما وصلت إليه مرحلة التحليل يبدأ المصمم التعليمي مرحلة التصميم، ويقوم فيها بتصميم المنهج التعليمي الخاص بالمقرر أو الكائن التعليمي (المهارات الاساسية بكرة الصالات) ، بشكل تخطيطي متكامل

تعتمد مرحلة التصميم علي مخرجات عملية التحليل مما يساعد على وضع الإستراتيجيات التعليمية التي سيتم اتباعها في المرحلة التالية وكذلك الأهداف الاجرائية وكيفية قياس تحقيق هذه الاهداف.

في هذه المرحلة يبدأ المصمم (المعلم) في وضع هيكل المحتوى وتقسيمه طبقا للأهداف كتعلم (المهارات الأساسية بكرة الصالات) وأيضا كتابة المنهج التعليمي .

2. مرحلة التطوير : ويتم في هذه المرحلة تحويل ما تم تعلمه الى مخرجات العملية التعليمية يمكن للمتعلم استخدامها وتشمل عدة خطوات تزيد او تنقص طبقا لطبيعة المادة المنتجة فقد تشمل:

١ -تصميم عناصر محتوى المنهج

٣ -تضمين المنهج لمقاطع الفيديو ورسوم متحركة وصور

٥ -تصميم الانشطة التعليمية

٦ -اعداد الاختبارات واساليب التقويم

يتم تجميع هذه العناصر معا في النهاية حسب المنهج التعليمي ليتم اختباره وتعديله وذلك قبل بدء المرحلة التالية.

وفي مرحلة التطوير، يقوم المصممون والمطورون الإرشاديون بإنشاء وتجميع خصائص المحتوى الموضحة في مرحلة التصميم (المهارات الأساسية بكرة الصالات) إذا كانت الخطة تتضمن التعلم الإلكتروني ، يقوم المبرمجون بتطوير أو دمج التكنولوجيا أو التعليم المدمج أو العملي

في هذه المرحلة يعمل المصمم التعليمي على أن يكون جذاباً، سهل الاستخدام، وقوياً من الناحية التعليمية، وحسب المواصفات المحددة في التصميم، واعتماداً على مخرجات مرحلة التطوير .

3- مرحلة التطبيق :

هنا يبدأ الاستخدام الفعلي لمخرجات مرحلة التطوير إذ يتم في هذه المرحلة عرض المادة التعليمية علي المتعلمين وهو ما تم تحديده من قبل في مرحلة التصميم (المهارات الاساسية بكرة الصالات) .

4- مرحلة التقويم :

هي المرحلة التي يتم فيها قياس فعالية المادة التعليمية المنتجة خلال مرحلة التطوير ، ومن خلال مخطط النموذج المطروح من قبل نلاحظ ان مرحلة التقويم تقع في منتصف النموذج ومتصلة بجميع المراحل السابقة ، ذلك لان التقويم هو عملية مستمرة تحدث مع جميع مراحل التصميم التعليمي .

2-6-4 الاختبارات البعدية : أجرى الباحث وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات البعدية لمجتمع البحث بعد الانتهاء من تطبيق الانموذج ، بتاريخ 8/2/2021م) ، اذ راعى نفس الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبليّة من حيث تسلسل الاختبارات .

2-7 الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث :- استخدم الباحث الحقيبة

الإحصائية (spss) في تحليل نتائج البحث

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع	Sig	قيمة (ت)	البعدي	القبلي	وحدة
-----	-----	----------	--------	--------	------

للمتغيرات قيد البحث :

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	12.417	0.012	0.215	0.002	0.154	درجة	اخماد - درجة - مناولة
معنوي	0.000	23.862	0.009	0.906	0.03	0.557	درجة	اخماد - درجة - تهديف

نوع الدلالة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	18.283	0.001	0.177	0.003	1.155	درجة	اخماد - درجة - مناولة
معنوي	0.000	42.416	0.007	0.748	0.013	0.551	درجة	اخماد - درجة - تهديف

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي
للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعين
الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

معنوي	0.000	7.453	0.012	0.215	0.001	0.177	درجة	اخماد - درجة - مناولة
معنوي	0.000	32.609	0.009	0.906	0.007	0.748	درجة	اخماد - درجة - تهديف

2-3 مناقشة نتائج :

من خلال ما تم عرضه في الجدول (2 ، 3) نلاحظ وجود فروق معنوية في الاختبارات القبلية والبعدية لصالح افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحث سبب الفرق المعنوي لأفراد المجموعة الضابطة إلى متغيرات عديدة ساهمت في عملية التطور أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، منها التكرار والتغذية الراجعة إذ كان لهما دوراً فعالاً ، إذ تعطى التغذية الراجعة في الانموذج المتبع من مدرس المادة مباشرة للمتعلمين في أثناء الأداء، ويمكن أن تعطى في نهاية الوحدة التعليمية ، وهذا ما أكدته (علي الديري واحمد بطانية) " بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الوحدة يقوم المعلم او المدرب بتصحيح الأخطاء للمتعلمين او اللاعبين" ⁽¹⁾ ، وهذا ما أكدته ايضاً (Schmidt) " من أن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم ، وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ " ⁽²⁾ .

كما يعزو الباحث أسباب هذه الفروق الى أخرى ساهمت في عملية تحسن التعلم ، منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية كذلك الممارسة ، اذ ان الاستمرار على تكرار المهارة ، يساعد المتعلمين على زيادة دافعيتهم ومن ثم حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم .

في حين ان الفروق المعنوية التي أظهرتها الجداول أعلاه لأفراد المجموعة التجريبية يعزوه الباحث إلى استعمال انموذج (A.D.D.I.E) من حيث تخطيط

(1) علي الديري واحمد بطانية: أساليب تدريس التربية الرياضية، (اربد، مطبعة الأمل، 1987)، ص66.

(²) Schmidt, A. Richard and GraigWrisberg; Motor Learning and Performance, (U.S.A. Human Kentic, Second Edition, 2000), p. 282.

الوحدات التعليمية وتنفيذها ، إذ إن التمرينات التي وضعها الباحث باستخدام النموذج (A.D.D.I.E) قد نقلت المتعلمين من النمط الكلاسيكي الذي يجعلهم متلقي للمعلومات التي يطرحها المعلم إلى النمط الحديث المبني على طرح التساؤل وجعل المتعلمون يختارون الحلول المناسبة وهذا ما حفز المتعلمين للتجاوب مع هذه الانموذج محاولين النجاح وليبرهنوا على قدراتهم ويؤكدوا ذاتيتهم ويثبت إمكاناتهم التي ينظر إليها غالباً بالقصور واللامبالاة ، الأمر الذي سهل وساعد غي عملية تطوير مهارات لعبة كرة الصالات الأساسية ، بالإضافة إلى أن أسباب هذه الفروق إلى إن المواقف التعليمية الجديدة التي تعرض لها المتعلمين والتي تتميز بوضوح الهدف وما مطلوب من المتعلمين تحقيقه ، ولم يكن متعارف عليها في الوحدات التعليمية الاعتيادية ، مما أدى إلى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار إليه (فؤاد سليمان قلادة) " من أن وضوح الأهداف وتحديدها في ضوء سلوكيات أو مستويات أداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية ⁽¹⁾ ، كما أن التفاعل القائم بين أفراد المجموعة الواحدة ومناقشتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها أثر في فهمهم للمادة التعليمية .

وان عرض المادة التعليمية سواء كانت بنص مكتوب أم صور ثابتة ومتحركة أم مقاطع فيديو التي تمكنه من استعمال أكثر من حاسة في عملية التعلم ، وهذا ما ساهم وبشكل مؤثر في تنوع مصادر المعرفة وزيادة فرص التعلم الجيد ، وهذا التحسن في الأداء الفني والدقة لمهارات كرة الصالات الأساسية جاء نتيجة الابتعاد عن المؤلف في التعليم عن طريق استعمال النموذج (A.D.D.I.E) الذي كان له الدور في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ويكون أدائه منظماً ومرتباً على وفق خطوات الانموذج بالإضافة إلى استعمال مواقف متنوعة ، والتوجيه

(¹) فؤاد سليمان قلادة : الأهداف التربوية وتدريب المناهج ، الإسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، 1989 ، ص177.

المستمر من المراقبين المشرفين على أداء تلك التمارين مما ساعد في التقليل من الأخطاء التي ربما يقع بها المتعلم في أدائه للتمارين خلال الوحدة التعليمية .
كذلك إتباع خطوات تطبيق التمارين بعد شرحها وعرضها باستخدام الوسائل التعليمية والتدريب على المهارات، وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة باستمرار تزيد من دافعية المتعلمين وتوصلهم إلى دقة الأداء المهاري، كذلك استقلاليته في اتخاذ القرارات عن أدائه وبهذا الصدد يذكر (محمد محمود الحيلة، 2001) "إن الوسائل التعليمية تعمل على تحقيق الاتصال ونقل الأهداف التعليمية من المعلم إلى المتعلم وهي تزيد من فاعلية عملية التعلم وتحسينها، وتحفز المتعلمين إلى مزيد من المشاركة في المواقف التعليمية وتشويقه للمشاركة للمزيد من التعلم والاستمرار فيه، كما أنها تسهل عملية التذكر عن طريق استدعاء المعلومات" (2) ، وهذا يساعد على اكتساب نوع من التثبيت للبرامج الحركية في ذهن المتعلمين نتيجة الزمن الذي استغرقه البرنامج مما أدى إلى أول بدايات اكتساب نوع من الخبرة وهذا عامل آخر ومهم في تطوير مستوى المتعلمين ، فيذكر كل من (liba)⁽³¹⁾ و (mohr)⁽⁴²⁾ "أن التدريب لمدة محددة يؤدي إلى تحسن الدقة وإن الخبرة تتناسب طردياً مع الدقة".

وكذلك يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الجدول (4) إلى أن المنهج المعد على الانموذج والتنافس أسهم في

(2) محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2001)، ص30.

(1) Liba , marie R. Effcts of activity in Larson, leonard a. and herrmann, (Donald e. (eds). (2)Encyclopedia of sport sciences and medicine, new York: the macmillan company, 1971), P.172.

(3) Mohr d. r .the contributions of physical activity to skill learning. (Research quarterly ,1960), p.321

تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تنفيذ المتعلمين للواجبات الحركية لأداء الارسال التنسي بالكرة الطائرة ، إذ يؤكد (مصطفى عبد القوي، 1987) ان "معرفة المدرس بأساليب التعلم المختلفة لها أهمية بالغة لمعرفة كيفية حدوث التعلم وأي الأساليب أكثر فاعلية في تنظيم المواد التعليمية وإيصالها للطلاب"⁽⁵³⁾.

كما ان انموذج (A.D.D.I.E) ساعد الطلاب تحديد أساس حل المشكلة من خلال مرحلة التحليل من خلال عدة جوانب كما في البحث عن الاجابات والوصول للمشكلة الحقيقية وكيفية حلها ففي هذه المرحلة توضح مرحلة التحليل المشكلات والأهداف التعليمية ، وتحدد بيئة التعلم بالإضافة إلى المعرفة والمهارات قيد البحث ، تشمل تساؤلات عدة منها تحديد المهام ، والمحتوى ، ويكون ذلك سواء كان مقرر أو وحدة دراسية⁽⁴³¹⁾ وهذا ما اسهم بشكل مباشر في تطوير المهارات الاساسية بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية على حساب افراد المجموعة الضابطة .

كذلك فإنّ وعي الفرد وإدراكه لما يتمتع به من مهارات حركية ومدى تطابقها مع مستواه العقلي وصولاً إلى تحقيق أفضل الانجازات يعد من اهم الامور التي تساعد على رفع مستوى مهارات المتعلمين "⁽⁵²²⁾ وهذا ما سعى اليه الباحث عند اعداده لانموذج (A.D.D.I.E).

4 - الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

(4) مصطفى زين العابدين وآخرون: تقويم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة البصرة، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد السابع، السنة الرابعة 1982 ، ص272.

(3) Piskurich, G.M. (2006). Rapid Instructional Design: Learning ID fast and right.

(5) احمد العلوان ورندة المحا: الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 7، العدد أربعة ، سنة 2011 .

بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل اليها في حدود مجتمع البحث أمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية :-

- 1- إنَّ التمرينات التي أعدها الباحث وفق انموذج A.D.D.I.E ساعدت بشكل كبير في تطوير المهارات الاساسية الصالات .
- 2- كذلك إن المدة الزمنية التي طبقت بها انموذج (A.D.D.I.E) ساعدت بشكل كبير في تطوير للمهارات قيد الدراسة للطلاب .
- 3- تفوق افراد المجموعة التجريبية التي استخدمت انموذج A.D.D.I.E في المهارات الاساسية الصالات على افراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية

4-2 التوصيات :

- 1- ضرورة استخدام انموذج A.D.D.I.E في تطوير المهارات الاساسية بكرة الصالات .
- 2- التأكيد على استعمال انموذج (A.D.D.I.E) في تدريس المواد الدراسية التطبيقية لما لها من دور في تطوير التعليم الفعال ، وإسباغ الجو المحبب إلى نفوس المتعلمين وخلق دافعتيهم لعملية التعلم .
- 3- اجراء دراسات مشابهة على فعاليات فردية وجماعية أخرى ، وعلى فئات عمرية مختلفة.

المصادر

- احمد العلوان ورندة المحا: الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 7، العدد أربعة ، سنة 2011 .

- علي الديري واحمد بطانية: أساليب تدريس التربية الرياضية، (اربد، مطبعة الأمل، 1987).
- فؤاد سليمان قلادة : الأهداف التربوية وتدريب المناهج ، الإسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، 1989 .
- محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2001).
- مصطفى زين العابدين وآخرون: تقويم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة البصرة، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد السابع، السنة الرابعة 1982 .
- مصطفى سلمان كاظم : تأثير تمرينات بالأسلوب الماسي في تطوير بعض القدرات البدنية والمهارية والفسولوجية والتصرف الخططي للاعبي منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم للصالات، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة 2018 .
- Morrison, Gary R. Designing Effective Instruction, 6th Edition. John Wiley & Sons, 2010 .
- Schmidt, A. Richard and GraigWrisberg; Motor Learning and Performance, (U.S.A. Human Kenticcs, Second Edition, 2000),.
- Liba , marie R. Effcts of activity in Larson, leonard a. and herrmann, (Donald e. (eds). (2)Encyclopedia of sport sciences and medicine, new York: the macmillan company, 1971).
- Mohr d. r .the contributions of physical activity to skill learning. (Research quarterly ,1960),
- Piskurich, G.M. (2006). Rapid Instructional Design: Learning ID fast and right.

ملحق (1)

يبين نموذج لوحدة تعليمية

عدد الطلاب : 10 طلاب

وقت الوحدة التعليمية : 45 دقيقة

* **الاهداف التربوية :-**

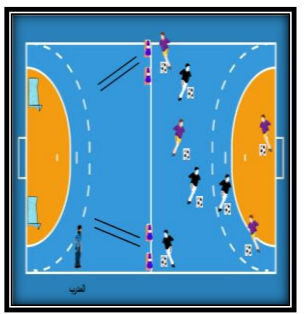
* **الراحة بين تمرين وآخر : 1.5 دقيقة**

* **الاهداف التعليمية :-**

- تنمية روح العمل المنظم والجماعي بين الطلاب .

أ- تعلم بعض المهارات المركبة بكرة الصالات

الملاحظات	التنظيم	محتوى الوحدة التعليمية	الوقت	اقسام الوحدة
التاكيد على الوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب .	× × × × × × × × × 	السير الاعتيادي ، الهرولة الخفيفة ، الهرولة مع تدوير الذراعين للامام ، الهرولة مع تدوير الذراعين للخلف ، الهرولة مع رفع الركبتين اماماً عالياً بالتعاقب ، هرولة خفيفة ، سير اعتيادي	3 د	التدوير المقدمة والاحماء العام (10) دقيقة
التاكيد على تهيئة جميع المجاميع العضلية التي سوف تشارك بالعمل .	× × × × × × × × 	تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيسي مع اعطاء بعض التمارين التي تهدف الى الاحساس بالأداء المهاري .	7 د	الاحماء الخاص
1-التأكد على انتباه وفهم الطلاب اثناء شرح المهارة التي يشرحها المدرس 2- التركيز على النواحي الفنية المهمة بالمهارة .		- في البداية يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجاميع حسب طبيعة التمرين ، بعدها يشرح المادة المراد تعلمها (المهارات الاساسية) ، ثم يقوم بتقسيم الطلاب حسب طبيعة التمرين لكي يقوم بتطبيق خطوات الانموذج		الرئيد سى (30) دقيقة
		يقوم المدرس بشرح وافي للتمرينات التي سوف يطبقها الطلاب حول المهارات المبحوثة ، بعدها يقوم الطلاب بتطبيقها وكما مبين ادناه		
		ينتشر اللاعبين داخل الملعب بشكل عشوائي وكل لاعب معه كرة لكي يدحرج بها ، وعند سماع صافرة المدرب بإعطاء إشارة يقوم اللاعبون بالاستجابة بحسب نوع الإشارة وكما مبين ادناه . عند رفع المدرب القمع الأحمر يعني توقف عن الجري بالكرة لمدة 1 ثانية . عند رفع المدرب القمع الأصفر يعني غير اتجاه الجري بالكرة لمدة 1 ثانية . عند رفع المدرب القمع الأزرق يعني زيادة في سرعة الجري بالكرة لمدة 1 ثانية .	5 د	الجانب التطبيقي 20 دقيقة التمرين الاول

	يقسم اللاعبين الى مجموعتين (أ ، ب) كل مجموعة أربع لاعبين يقف أفراد المجموعة (أ) خارج حدود الملعب في كل جانب من حدود المربع وكل لاعب معه كرة ويقف أفراد المجموعة (ب) داخل المربع فوق علامات محددة المسافة بين كل علامة وخط الجانب (5م) ، عند سماع صافرة البداية يقوم كل لاعب من أفراد المجموعة (أ) بتمرير الكرة للاعب المواجه له من أفراد الفريق (ب) لكي يقوم بإخمادها وتمريرها لنفس اللاعب وبعد كل محاولة للتمرير والاستلام ينتقل لاعبين فريق ب في مكان زميله باتجاه عقرب الساعة .	4 د	التمرين الثاني	
	كل اللاعبين يرتدون فئات ما عدا لاعبان فقط (اسود) ، يبدأ اللعب بالقدم فيما بينهم ومحاولة إصابة باقي اللاعبين واللاعب الذي تلمسه الكرة يقوم بخلع فانيته والانضمام الى فريق العراة (الاحمر) الى ان يتمكن فريق العراة من إصابة جميع اللاعبين واللاعب الذي تمسه الكرة في النهاية هو الفائز.	4 د	التمرين الثالث	
	يقسم اللاعبين الى فريقين كل فريق 4 لاعبين (أ ، ب) ويتم ترقيم كل لاعب من الفريق من رقم 1 وحتى 4 كل لاعب معه الكرة يدحرج بها كل اللاعبين بالكرة داخل نصف الملعب الأول وفي النصف الاخر من الملعب يوضع على الجانبين مرميان صغيران من الاقماع يعرض (1) متر على كل جانب ، عند النداء برقم اللاعب من قبل المدرب يدحرج بالكرة الى المربع يدخل بين الاقماع ويجري داخل شريطين المسافة بينهما (50 سم) ثم يصوب على المرمى الذي يكون (1x1 متر) واللاعب الذي يحرز الهدف تسجل نقطة لصالح الفريق والذي لا يسجل لا يحتسب شي للفريق والفريق الفائز هو الذي يحرز اكثر عدد من النقاط	4 د	التمرين الرابع	
	XXXXXXXXXXXXX XXXX X	يقوم المدرس باعطاء تغذية راجعة نهائية عن الاداء ، وبعدها اعطاء تمارين التهذنة والانصراف .	5 د	الختامي